العدد الثاني
شباط (فبراير)
السنة التاسعة

No. 2 Fév.
9ème année

الآداب
مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر
بيروت
ص.ب ٤١٢٣ ـ تلفون ٣٢٨٣٢
AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH. LIBAN B.P. 4123
Tél. 32832

رئيس التحرير
والمدير المسؤول
الدكتور سهيل ادريس

Rédacteur en chef et
directeur
SOUHEIL IDRISS

تقديم العدد

يتولى نقد العدد الماضي الممتاز من « الاداب » ناقد عرفه قراء المجلة في سنواتها الاولى . هو الاستاذ شاكر مصطفى ، الذي درس موضوعات « النقد الادبي » دراسة عميقة واعية ، ووضع يده على التصميم الذي رسمته رئاسة التحرير لذلك العدد ، والذي كان يجعل منه وحدة متسلسلة لولا تخلف عدد من الادباء والنقاد في اخر لحظة عن تقديم ماكلفوا به او وعدوا بانجازه .

ويحفل هذا العدد بقصائد جديدة اكثرها من الشعر الحديث الذي ثبت قدمه وفرض وجوده، بالرغم من المآخذ التي وجهت اليه والتي تظل هينة يسيرة ازاء المآخذ التي يوجهها النقد الحديث للشعر العمودي التقليدي .

وسوف يلاحظ القارىء ان المادة القصصية في هذا العدد قد تقاسمتها اقلام من الجنسين ، وان قصتي سميرة عزام وغادة السمان نموذجان رفيعان من القصص الاجتماعي الذي يعكس قضيتين من اهم قضايا حياتنا المعاصرة . اما الفصل المأخوذ من كتاب سيمون دوبوفوار «انا وسارتر والحياة» فنموذج اخر من ادب السيرة يروي قصة علاقة فذة قلما قرانا مثيلا لها في الانتاج المعاصر ، لانها تقوم على اسس من التفاهم الروحي والفكري نادرا ما تبني مثل هذه العلاقة الفريدة .

واذا كانت الابحاث في هذا العدد محدودة ، ومنها بحث شامل عن عبقرية تولستوي ، فان ابواب المجلة المعتادة زاخرة بكل اثارة فكرية : من « مناقشات » يعلق فيها الكتاب على مادة الاداب السابقة ويوردون ملاحظات متممة او مقومة ستكمل الافكار في اذهان القراء ، الى « نشاط ثقافي في الغرب » ، وهو باب كان قد احتجب فترة من الزمن ، فخلف فراغا نأمل الا يعود مرة اخرى ، الى « نشاط ثقافي في الوطن العربي » وفيه اثارة لقضايا ادبية هامة يعرضها مراسلو المجلة في الاقطار العربية ، واولها قضية الصراع في لبنان بين قيم مزيفة تعمل لترويجها فئة لاتعيش قضية المجتمع الذي ينبغي ان تستمد من وحيه نتاجها ، وقيم حقيقية اصيلة هي حصيلة التشبع العميق بمعطيات الوجود اللبناني العربي . وبعد ذلك تجد المجلة نفسها مضطرة اضطرارا الى افساح المجال امام موضوع كتبه مراسلها في دمشق قد يبدو خاصا او شخصيا ، ولكنه في حقيقته وواقعه موضوع عام ، لانه يعالج ظاهرة ينبغي ان تبحث في نشاطنا الادبي ، هي ظاهرة « التلفيق والتجني » سعيا وراء شهرة او ارضاء لنزوات غير مشروعة .

وبعد ، فنرجو ان يصيب القراء على مائدة هذا العدد ، من المباهج الفكرية والادبية ماكانوا يؤملون .